

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

قد عرفنا أنّ في العالم التربوية كثير من طرائق التعليم إما كان محافظا على القديم أو معاصرا. وتلك الطرائق تستعمل في التعليم لغرض تسهيل وظيفية المعلم في إرشاد الطلاب وتوجيههم إلى غرض التربية.

مازلنا غوّصنا في ذاكرتنا كيف معلّمنا يعلم الكتابة أو الإملاء فقط وأمرنا ليحفظها ثم بيّنها بقصة أو محاضرة و إستمعنا ناعسا لأننا شعرنا بملل.

وأما معاملة المعلم المائل لتدليع التلاميذ فلهم أثر سلبيّ بلا مباشرة مع كذلك صار الطلاب كسلانا وإطراد النغم وغير الفعّال والإبتكار والإنتكاض حتى يؤدّي إلى كثير من الطلاب الذين قد تخرّجوا من المدرسة لا يملكون الكفاءة المناسبة بغرض التربية.

وكان غرض التربية مقيدا في القانون الجمهورية الإندونيسيا رقم 20 السنة 2003 الذي يعلن أنّ غرض التربية الوطنية فهو لينميّ قوّة الطلاب لكي يكون الطلاب المؤمنين و المتقين إلى الله ولهم الأخلاق الكريمة والصحة والعلم والقدرة والإبتكارى والمستقلين بنفسهم والرعوّيين الديمقراطيّة والمسؤولية.¹

وأما التعليم يبغي أن يكون الطلاب عمليا في التعلّم وإبتكاريا وإنتقادا على ما وجد في دورهم حتى يملكون الكفاءة الأساسية لحلّ المسئلة في حياتهم اليومية فليوجدتها في السنة 1994 م الحكومة الإندونيسيا قد صدرّ منهاج التدريس بالطلاب مركز التعلّم يعنى طريقة تعلّم التلميذ العمليّ (CBSA) ولكن في الظهور هذا منهاج التدريس لا يستعمل جيدا وما زال كثير من المعلمين إستعملوا الطريقة القادية.

1. بترجم من.

R. I., Undang-undang No. 20 th 2003 BAB II: Tetang Sistem Pendidikan Nasoinal (Bandung : Citra Utama, 2003), hal. 7

والآن قد ظهرت الطريقة العصرية أساسا وهي قريب متساوب (CBSA) يعنى التعلّم العمليّ (Active Learning) وأما فرقها أن في التعلّم العمليّ (Active Learning) الطرائق التي تنتقم الطلاب العمليين في التعلّم. وإنّ التعلّم العمليّ يتحصّل الإلهام من قول كونفوسوس في 2400 سنة ماضية

وهو: "وما سمعته فنسيت وما رأيته فذكرت وما عملته ففهمت" وكان ملفين ل سيلبرمان يوسّع تلك الكلمات إلى ما الذي يذكر فكرة التعلّم العمليّ:

"وما سمعته فنسيت وما سمعته ورأيته فقليل ذكرت منه وما سمعته ورأيته وسألته أو بحثته بشخص آخر ففهمت ومما سمعته ورأيته وبحثته وعملته فوجدت المعرفة والمهارة وما علّمته شخصا آخر وتسلط عليه"²

عند مالفين ل سيلبرمان (1996 م) أنّ في التعلّم العمليّ يدعى التلاميذ ليعملوا عملا وهم يستعملون التنسيق بين المخ اليسار واليمين ليدرسوا المسألة ومارسوا ما الذي قد درسوا.

إحدى طريقتا التعلّم العمليّ طريقة "Learning Start With A Question" وهذه الطريقة تستعمل ليدرسوا اشتهاا التلاميذ وتوقهم أسسا لينتسروا القوّة التي يملكونه وهذه الطريقة تستعمل تقنيّة لتحصّل اشتراك التلاميذ كتابة³.

والغرض في تطبيق الطريقة لتقضى حوائج تعليم اللغة ولاسيما تعليم اللغة العربية لذلك يجب على كل الأفراد الدراسية أن يعرف عن أهميّة الطريقة كما قال محمود يونس بأن الطريقة أهمّ من المادة⁴.

2. بترجم من.

Melvin L. Silberman, *Active Learning: 101 Cara Belajar Siswa Aktif* (Bandung : Nusa Media, 2004), hal. 15.

3. بترجم من.

Umi Mahmudah. M.A & Abdul Wahab Rosyidi. M.Pd. *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang : UIN Malang Pres, 2008), hal. 124.

4. بترجم من.

Prof. Dr. Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2003) hal. 66.

وقال الدكتور محمد على الخولى " عند ما يكون تعليم اللغة للمبتدئين فلا بد من وجود التوازن بين مهارات اللغة الاربع : الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهذه التوازن ضرورى بل جوهرى لأنّ اللغة ذاتها أربع مهارات متكاملة ولأنّ التنوع فى المهارات يرفع من دفعية الطلاب يشوقهم إلى التعليم، ومما يساعد المعلم على تحقيق هذا التوازن أن يكتب ذلك فى حطة الدرس فيجعل لكل مهارة نصيبا من الوقت، فلا يميل إلى مهارة وينسى سواها"⁵.

والقراءة هي إحدى مهارات اللغة وتعتبر القراءة مهارة أساسية من مهارات تعلم أي لغة أجنبية، فبالرغم من تأكيدنا على أهمية كل من الإستماع والحديث في تعلم اللغة واستخدامها إلا أنه كثيرا ما يتعذر على متعلم استخدام هاتين المهارتين لا بسبب ضعفهما لديه ولكن بسبب قلة الفرص التي تتاح له لكي يمارس اللغة ممارسة شفوية أو أن يشعر أن حاجته لممارسة اللغة ممارسة شفوية قليلة وغير متوقعة.⁶

وهذه الإستراتيجية مناسبة بتعلم مهارة القراءة والطلاب يشجعون ليعبروا حاصل قرائتهم فى النص.⁷

بناء على هذا الشرح المختصر أرادت الباحثة أن تبحث هذا البحث تحت الموضوع "فعالية التعلم العمليّ باستراتيجية learning start with a question لترقية مهارة القراءة فى تعلم اللغة العربية لطلاب الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الحكمة" ديوك جومبانج".

ب. قضايا البحث

1. كيف تطبيق استراتيجية learning start with a question لطلاب الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الحكمة" ديوك جومبانج؟

5. دكتور محمد على الخولى. تعليم اللغة حالة وتعليقات (السعود: مطابع الفرزدق التجارية , 1881 م) ص. 95 .
6. محمد الكامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة : جامع ام القرى، 1985 م) ص. 185.
7. بترجم من.

2. كيف مهارة القراءة لطلاب الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الحكمة" ديوك جومبانج؟
3. كيف فعالية التعلم العمليّ باستراتيجية learning start with a question لترقية مهارة القراءة في التعلم اللغة العربية لطلاب الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الحكمة" ديوك جومبانج؟

ج. أهداف البحث

1. لمعرفة تطبيق استراتيجية learning start with a question لطلاب الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الحكمة" ديوك جومبانج.
2. لمعرفة مهارة القراءة لطلاب الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الحكمة" ديوك جومبانج.
3. لمعرفة فعالية التعلم العمليّ باستراتيجية learning start with a question لترقية مهارة القراءة في التعلم اللغة العربية لطلاب الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الحكمة" ديوك جومبانج.

د. منافع البحث

- بهذا البحث العمليّ أرادت الباحثة أن يكون نافعا كما يلي:
1. للباحثة نفسها خاصة وعموما لكل قارئ هذا البحث العلمي حيث توسعت وتعمقت المعلومات والمدارك في هذه الحياة التربوية.
 2. للباحثة، لإيجاد البحث العمليّ التالية والذي يريد المقصود المتساو.
 3. لوجود النتيجة المدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الحكمة" ديوك جومبانج وسائر المعاهد الدراسية من جهة المدارك بما يتعلق بأساليب تعليم اللغة العربية من جهة الطريقة لجميع الأفراد المدرسية إن أمكن.
 4. ليزيد وجود الكتب عما يتعلق بتعليم اللغة العربية وطرائقه وأساليبه التي يجب أن يدرس وينمى.

هـ. توضيح بعض المصطلحات

أرادت الباحثة عرض بعض المصطلحات في موضوع هذا البحث ابتعاداً عن وقوع الخطأ وسوء الفهم لما ورد في هذا البحث العلمي:

1.فعالية: من كلمة فعّال صيغة المبالغة.8 كما قال الله تعالى

"فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ".9 أما فعالية هي مصدر صناعي اسم

تلحق ياء للنسبة تليها تاء التأنيث للدلالة على معنى

المصدر10 أما فعالية في هذا البحث فهي على

الطبقات لتحصيل إلى الغرض.11

2.التعلم العملي: كل أشكال التعلم الذي يمكن الطلاب ليشاركوا عملياً

في منوال التعلم اما كان في تفاعل مماثل الطلاب أو

الطلاب بمعلم في ذلك منوال التعلم.12

3.استراتيجية: المخطط عن أساليب مؤثر القوة والوسيلة لترقية

فعّالية وكفاية الدرس.¹³

4. Learning start :اللغة الإنجليزية يعنى إحدى استراتيجيات التعلم

العلمي

with a question التي تستعمل لحفز تقديم السؤال الذي كان مفتاح

التعلم.¹⁴

5.ترقية: من كلمة رقى اي رفع وصعد شيئاً.¹⁵

8. فوا ند النعمة، ملخص قواعد اللغة العربية (دمشق: دار الحكمة) ص. 42.

9. القرآن الكريم، سورة البروج الآية 16.

10. فوا ند النعمة، ملخص قواعد اللغة العربية (دمشق: دار الحكمة) ص. 34.

11. الدكتور ابراهيم أنيس، المعجم السيط الجز الثاني (قاهرة: دار المعارف، 1980 م) ص. 55.

12. بترجم من.

Umi Mahmudah. M.A. & Abdul Wahab Rosyidi. M.Pd, *Active Learning dalam pembelajaran Bahasa Arab* (Malang : UIN. Malang Press, 2008), hal. 64.

13. بترجم من.

Slameto, *Proses Belajar Mengajar Dalam System Kredit Semester* (Jakarta: Bumi Aksara, 1991), hal. 90.

14. بترجم من.

Melvin L. Silberman, *Active Learning: 101 Cara Belajar Siswa Aktif* (Bandung : Nusa Media, 2004), hal. 157.

- 6.مهارة :هي الجمع من معرفة ومهارة وقيمة وموقف المطبق في الفكر والعمل.¹⁶ وأما المهارات اللغة فهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. ولكن في هذا البحث ستبحث الباحثة مهارة واحدة وهي القراءة.
- 7.القراءة :عملية عضوية نفسية عقلية يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) إلى معان مقروءة (مصوتة / صامتة) مفهومة, يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها.¹⁷
- 8.الطلاب :جمع من طالب. وهو كل الأفراد المتأثر نموهم وسلوكهم من فاعلي التدريس. والمراد بالطلاب هنا الذين يتعلمون في الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الحكمة" ديوك جومبانج.

و. فروض البحث

إنّ الفروض هو الجواب المؤقت نحو مسألة البحث ويجب أن يختبر صحاحه احتباريا.¹⁸

وفروض البحث نوعان وهما الفروض البدلية (Ha) والفروض الصفرية (Ho) . والفروض البدلية ما يظهر العلاقة بين المتغير المستقل (variable x) والمتغير التابع (variable y) أو وجود التفريق بين الفرقتين. اما الفروض الصفرية ما لا يظهر العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وعدم وجود التفريقة بين الالفرقتين.¹⁹

15. لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: المكتبة الشرقية, 1986 م) ص. 276

16. يترجم من,

Mulyasa, *Kurikulum Berbasis Kompetensi* (Bandung:PT. Remaja Rosdakarya Offset, 2003), hal. 37.

17. محمود معروف, خصائص العربية وطرائق تدريسها (بيروت: دار النفائس, 1991 م) ص. 85.

18. يترجم من,

Sumardi Suryabrata, *Metodologi Penelitian* (Jakarta:PT. Raja Grafindo Persada, 2004), hal.21.

19. يترجم من,

1. الفروض البدلية

والفروض البدلية لهذا البحث هي كانت استراتيجية learning start with a question لها فعالية لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الحكمة" ديوك جومبانج.

2. الفروض الصفرية

أما الفروض الصفرية لهذا البحث هي كانت استراتيجية learning start with a question ليست لها فعالية لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الحكمة" ديوك جومبانج.

ز. طريقة البحث

1. نوع البحث

أما طريقة البحث التي استخدمت منها الباحثة هي الطريقة الكمية وهي ما يكثر مطالبة الاستعمال الرقمية من جمع الحقائق وتحليل البيانات وعرض حصول البيانات.²⁰

Prof. Dr. Suharsima Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), hal.71.

20. يترجم من,

Ibid. hal. 130.

2. مجتمع البحث

والمراد بمجتمع البحث هو جمع من الأفراد, أو الأشياء التي تصف بما يصفه.²¹ إذا أراد الملاحظ جميع عناصر في ولاية الملاحظة فيسمى بملاحظة المجتمع.²² ومجتمع البحث في هذا البحث العلمي هو جميع الطلاب الذين يتعلمون في المدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الحكمة" ديوك جومبانج.

الرقم	الفصل	عدد الطلاب
1	الأول	43
2	الثاني	41
3	الثالث	40
جملة		124

3. عينة البحث

المراد بعينة البحث تمثيل مجتمع البحث الأصلي أي هي جزء من مجتمع البحث الأصلي.²³ واستعملت الباحثة هذه الطريقة لأن لا يمكن عليها ان تبحث كلا من مجتمع البحث لمحدودة القدرة والوقت والمصروفات. أما في هذا البحث فاستعملت الباحثة طريقة العينة القصدية (Purposive Sampling) هي أخذ أفراد العينة ليست من الطبقة أو العشوائية بل من القصد الخاص.²⁴ وأخذت الباحثة العينة من الفصل الثالث. قال سوهرسيمي أريكونطا: إذا كان المجتمع أكثر من مائة نفر فأخذت العينة بين عشر من مائة

21. بترجم من,

Dr. Yatun Riyanto. M.Pd., *Metodologi Penelitian Pendidikan Kualitatif dan Kuantitatif* (Surabaya: Unesa Anniversary, 2007), hal.50.

22. بترجم من,

Prof. Dr. Suharsima Arikunto, *op. cit.* hal.151.

23. بترجم من,

Ibid. hal. 117.

24. بترجم من,

Ibid. hal.127.

خمس عشرة من مائة (10-15%) أو عشرين من مائة إلى خمس وعشرين من مائة (20-25%) أو أكثر من ذلك.²⁵ والمجتمع في هذا البحث يبلغ إلى 124 طالبا، إذن أخذت الباحثة عينة البحث 32% من مجتمع البحث، والعينة 40 طالبا.

ج. طريقة جمع البيانات

1. طريقة المقابلة (Interview)

وهي عملية الأسئلة والإجابة بللسان بحيث يتقابل الشخصان أو أكثر تقابلا وتواجهها جسميا وينظر احدهما وجه الآخر ويسمع بأذنيه وهي آلة لجمع الحقائق الاجتماعية خفية أو جلية.²⁶ وقال بينى وهو غس (Beny dan Hughes) إن المقابلة هي حبل بين الشخصين حيث يسلكان على قدر ما يقوم. هل يمران حقا وأين يسلكان سيوجد المعنى إن كان في حبلهما خيرا بما يقابل بينهما.²⁷ أما المنفعة التي تقصد بها الباحثة لمعرفة كيفية نظر الموضوع حيث ينال من نفس الحياة المجردة ويحلل من جهة الإحصاء. ويؤتى الفهم في الناحيات التي لم تبحث في الموضوع. وقد استعملتها الباحثة في هذا البحث لنيل البيانات عن طريقة تعليم اللغة العربية وكفاءة الطلاب في القراءة.

2. طريقة الملاحظة (Observasi)

وهي وسيلة في اكتساب الخبرات والمعلومات من خلال ما يشهد أو يسمع عنه.²⁸ والمقصود في الملاحظة هي لمعرفة سلوك الشخص كالواقعة الفعلية حيث ينظر السلوك عملية. وكذلك

25. بترجم من،

Ibid. hal.120.

26. بترجم من،

Sutrisno Hadi , *Metode Research II* (Yogyakarta: Andi Offset, 1991), hal.192.

27. بترجم من،

James A. Black, Dean J. Champion, *Metode dan Masalah Penelitian Sosial* (Bandung: Eresco, 1992), hal. 307.

28. بترجم من،

Prof. Dr. Suharsima Arikunto, *op. cit.* hal.120.

لإعراض تصوير الحياة الاجتماعية²⁹ تستعمل الملاحظة إن لم تكن البيانات كثيرة حيث تكون المسألة مفتحة. والملاحظة إما أن تكون الباحثة مشتركة في هذه المسألة أو غير مشتركة³⁰.

بهذه الطريقة أرادت الباحثة على معرفة أحوال تعليم وتدریس اللغة العربية لمهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الحكمة" ديوك جومبانج.

3. طريقة الوثائق (Documenter Method)

وهي طريقة جمع البيانات ومصدرها مكتوبة من الكتب والمجلات والحكايات وغيرها³¹. استخدمت الباحثة هذه الطريقة لحصول المعلومات عن تاريخ تأسيس المدرسة وحالة المعلم والمتعلم وقيمة الطلاب في مهارة القراءة وغيرها المتعلق بالبحث العلمي.

4. طريقة الاستبيانات (Angket)

هي طريقة لتقديم الأسئلة المكتوبة المستعملة لحصول إجابة المستجيبين³². استخدمت الباحثة هذه الطريقة الاستبيانات لمعرفة فعالية تطبيق التعلم العمليّ باستراتيجية learning start with a question لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الحكمة" ديوك جومبانج.

ط. طريقة تحليل البيانات

29. بترجم من،

James A. Black, Dean J. Champion, *op. cit.* hal. 287

30. بترجم من،

Prof. Dr. S. Nasution, M.A., *Metode research* (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hal. 107.

31. بترجم من،

Sutrisno Hadi, *Metode Research II* (Yogyakarta: Andi Offset, 1991), hal.192.

32. بترجم من،

Prof. Dr. Suharsima Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), hal.139.

هي إحدى طرائق إجابة الأسئلة المستخدمة في البحث. ولإجابة القضية، فتستخدم الباحثة تحليل عرض الكمية من البيانات الموجودة من الاستبيانات وقيمة الطلاب اليومية. وتحليل كل الأسئلة في الاستبيانات فتستخدم الباحثة النسبة المئوية³³ كمايلي:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

البيان : P = النسبة المئوية

F = تكرار الأجوبة

N = عدد المستجيبين

وأما التفسير أو التعيين بالكيفية من الرمز السابق عند سوهارسيمي أريكونطا، كمايلي :

76-100% = جيد

56-75% = مقبول

40-55% = ناقص

10-39% = قبيح³⁴

ولإجابة القضية الثالثة والرابعة إستخدمت الباحثة الطريقة الإحصائية برمز المستوى الأهمية (Product Moment) يعنى لمعرفة فعالية التعلم العمليّ بـ استراتيجية learning start with a question لترقية مهارة القراءة في التعلم اللغة العربية لطلاب الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الحكمة" ديوك جومبانج. وأما رمزها فكمايلي:³⁵

$$\Gamma_{xy} = \frac{N\Sigma xy - (\Sigma x)(\Sigma y)}{\sqrt{[N\Sigma x^2 - (\Sigma x)^2][N\Sigma y^2 - (\Sigma y)^2]}}$$

البيان : Γ_{xy} = المستوى الأهمية (Product Moment)

³³.بترجم من،

Anas Sudjono, *Pengantar Statistik Pendidikan* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1996), hal. 40.

³⁴.بترجم من،

Prof. Dr. Suharsima Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), hal. 246.

³⁵.بترجم من،

Anas Sudjono, *op. cit.* hal. 193.

$$\begin{aligned} \text{عدد المستجيبين} &= N \\ \text{جملة الحاصل الضرب من قيمة X وقيمة Y} &= \Sigma XY \\ \text{جملة جميع قيمة "X"} &= X \\ \text{جملة جميع القيمة "Y"} &= Y \end{aligned}$$

التفسير على قيمة المستوى الأهمية r_{xy} :³⁶

التفسير	في " r " قيمة Product Moment (rxy)
وجود العلاقة بين متغير X ومتغير Y ولكن العلاقة صغيرة جدا.	0,20 -0,00
كانت العلاقة بين متغير X ومتغير Y صغيرة.	0,40 -0,20 0,70 -0,40
كانت العلاقة بين متغير X ومتغير Y بسيطة.	0,90 -0,70 0,100-0,90
كانت العلاقة بين متغير X ومتغير Y قوية.	
كانت العلاقة بين متغير X ومتغير Y قوية جدا.	

ي. خطة البحث

قسمت الباحثة هذا البحث العلمي إلى أربعة أبواب. وسيأتى البيانات فيما يلي:

الباب الأول : المقدمة. قسمت الباحثة هذا الباب إلى المدخل وقضايا البحث وأهداف البحث ومنافع البحث وتوضيح بعض مصطلحات البحث وفروض البحث وطريقة البحث وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات وخطة البحث.

36. يترجم من،

الباب الثاني : دراسة نظرية. قسمت الباحثة هذا الباب إلى ثلاثة الفصول. وهي الفصل الأول مفهوم التعلم العمليّ باستراتيجية learning start with a question الذي يشتمل على تعريف التعلم العمليّ وطبيعته وأنواعه وأهدافه وتعريف استراتيجية Learning start with a question وأهدافها وكيفيةها. والفصل الثاني مهارة القراءة وأهداف تدريس القراءة العربية وأنواع القراءة. والفصل الثالث فعالية التعلم العمليّ باستراتيجية learning start with a question لترقية مهارة القراءة.

الباب الثالث : دراسة ميدانية. قسمت الباحثة هذا الباب إلى الفصلين. وهي الفصل الأول لمحة عن المدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الحكمة" ديوك جومبانج. والفصل الثاني لمحة عن فعالية التعلم العمليّ باستراتيجية learning start with a question لترقية مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية لطلاب الفصل الثالث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الحكمة" ديوك جومبانج.

الباب الرابع : إختتام. قسمت الباحثة هذا الباب إلى قسمين وهما الخلاصة والإقتراحات.